

نقود جاني بك خان (742هـ/1342م) ضرب خوارزم

أ.د/ رأفت النبراوي

أستاذ متفرغ بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ.د/ أحمد توني

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار- جامعة الفيوم

الباحث/ شريف يحي محمود محمد

مدير البحث العلمي والنشر بمركز تسجيل الآثار- وزارة الآثار

Sherif_egyptologist@yahoo.com**ملخص: -**

يتناول هذا البحث دراسة نقود جاني بك ضرب خوارزم، حيث أقوم بنشر ثلاث قطع جديدة لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل وتُنشر لأول مرة في هذا البحث، وهي دينار محفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز العامة، ودرهم محفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية "Fint" بجامعة توبنجن بألمانيا، ودرهم آخر محفوظ بمتحف فيتز ويليام بكوننهامن بالدنمارك، وأربع قطع محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، بالإضافة إلى دراسة عدة قطع أخرى منشورة بالمزادات العالمية والكتالوجات، وتكمن أهمية تلك الدراسة في أنها تلقي الضوء على نقود جاني بك احدي خانات قبيلة المغول الذهبية، حيث شغلت خانية مغول القبيلة الذهبية في بلاد القبجاق، منطقة واسعة تمتد من نهر إربيتش شرقاً إلى أرض بلغار الفولغا غرباً، ومن روسيا وبلاد الصقالبة شمالاً إلى مملكة الإيلخانيين في إيران وآسيا الصغرى، بالإضافة إلى بلاد ما وراء النهر وتركستان في الجنوب، وأن هولاء المغول عُرفوا باسم القبيلة الذهبية نسبة إلى خيام معسكراتهم ذات اللون الذهبي، كما عرفوا بمغول الشمال بوصف خانتهم كانت تقع في شمال خانية تركستان وماء وراء النهر وإيلخانية إيران وآسيا الصغرى، وكذلك بمغول القبجاق لأنهم استقروا في أراضي شعب القبجاق.

وسوف أتناول هذه القطع النقدية حسب نوع المعدن، فأبدأ بالنقود الذهبية(الدنانير)، ثم النقود الفضية(الدرهم)، ثم النقود النحاسية والبرونزية(الفلوس)، بعد ذلك أقوم بتقسيم كل نوع من هذه النقود إلى طرز مختلفة من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات وترتيبها والزخارف، فأقوم بوصف الشكل العام للطراز وصفاً علمياً دقيقاً، ثم ذكر نصوص كتاباته، فتبدأ بالوجه، ثم الظهر، يلي ذلك دراسة تحليلية لنصوص كتابات هذا الطراز في ضوء الظروف والأحداث التاريخية المعاصرة لهذا الحاكم، ثم أقوم بتوضيح المميزات التي ينفرد بها كل طراز عن غيره من الطرز، يلي ذلك دراسة للنماذج التي تنتمي لهذا الطراز والتي تنشر لأول مرة ثم يلي ذلك النماذج التي سبق نشرها.

الكلمات المفتاحية: نقود- خوارزم- درهم- داتج-دينار.